سوره هیکل

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلی – جلد 2، لوح رقم (90)، 159 بدیع، سوره هیکل، صفحه 578-606

هذه سورة الهیکل قد جعلها اله مرآت اسمائه بین السموات و الارض و جعلها آیة ذکره بین العالمین

هو الابدع الابهی

سبحان الذی نزل الآیات لقوم یفقهون سبحان الذی ینزل الآیات لقوم یشعرون سبحان الذی یهدی من یشاء الی صراط عز قیوم سبحان الذی ینزل الامر لقوم یعلمون سبحان الذی ینطق من جبروت الامر لعباد مکرمون سبحان الذی یحیی من یشاء بقوله کن فیکون سبحان الذی یرفع من یشاء الی سماء عز محبوب تبارک الذی یفعل ما یشاء بامر من لدنه و انه لهو الحق علام العلوم فتبارک الذی یلهم من یشاء من بدایع وحیه المبرم المکنون فتبارک الذی ینصر من یشاء بجنود الغیب و انه لهو الفاعل لما اراد و انه لهو العزیز القیوم فتبارک الذی یعزز من یشاء بسلطان عزه و هو الفرد الحکیم المقتدر القدوس فتبارک الذی قدر لکل شیء مقدارا فی صحائف عز مخزون فتبارک الذی نزل علی عبده حزن السموات و الارض و اذا کنا علی شکر محبوب فتبارک الذی نزل علی عبده بلاء السموات و الارض و اذا کنا فی تسلیم ممنوع فتبارک الذی نزل علی عبده من سحاب القضاء سهام البلاء اذا کنا فی شکر محمود فتبارک الذی قدر لعبده ما لا قدره لاحد من عباده و انه لهو الفرد العزیز القیوم فتبارک الذی نزل علی عبده من غمام البغضاء رماح القضاء و انا نحمده فی ذلک و لا یعقله الا العاقلون فتبارک الذی نزل علی عبده ثقل السموات و الارض و انا نحمده فی ذلک و لا یعرفه الا العارفون فسبحان الذی اوقع جماله تحت

مخاليب الغل من اولى الفحشاء و انا نرضى بذلک و لا يدرکه الا المدرکون فسبحان الذى اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء و يضرب فى کل حين على جسده رماح القهر و انا نشکر على ما قضى على عبده المنيب التائب المغموم فلما شهدت نفسى على قطب البلاء سمعت صوت الابدع الاحلى عن فوق رأسى فلما توجهت الى الفوق رأيت حورية ذکر اسم ربى معلقة فى الهواء محاذى رأسى و شهدت بانها مستبشره فى نفسها و مسرورة فى سرها کان طراز الرضوان يظهر من وجهها و نضرة الرحمن تعلن من خدها و کانت تنطق بين السموات و الارض بنداء قدس محبوب و تنادى کل الجوارح من ظاهرى و باطنى ببشارة التى استبشرت عنها نفسى و استبشرت منها عباد مکرمون و اشارت باصبعها الى رأسى و خاطبت کل من فى السموات و الارض تالله هذاالمحبوب العالمين و لکن انتم لا تفقهون و هذا بجمال الله بينکم و سلطانه فيکم ان انتم تعرفون و هذا لسرالله و کنزه و امرالله و عزه على من فى ملکوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون و ان هذا لهو الذى يشتاق لقائه کل من فى جبروت البقاء ثم الذينهم استقروا خلف سرادق الابهى و لکن انتم عن جماله معرضون ان يا ملأ البيان انتم ان لن تنصروه فسوف ينصره الله بجنود السموات و الارض ثم جنود الغيب بامره کن فيکون و يبعث بارادته خلق ما اطلع احد بهم الا نفسه المهيمن القيوم و يطهرهم عن دنس الوهم و الهوى و يرفعهم الى مقام التقديس و مقاعد التسبيح و يظهر منهم آثار عز سلطانه فى الارض و کذلک قدر من لدن مليک مقتدر قيوم ان يا ملأ البيان اتکفرون بالذى خلقتم للقائه ثم على مقاعدکم تفرحون و تعترضون على الذى شعرة منه خير عند الله عن کل من فى السموات و الارض ثم على مقاعدکم تضحکون ان يا ملأ البيان فأتوا بما عندکم لا عرف باى حجة آمنتم به من قبل و باى برهان حينئذ تستکبرون فو الذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلا اغفل منکم و عمياء اعمى عنکم لانکم تستدلون لايمانکم بالله بما عندکم من الواح عز مکنون و تکفرون باختها و اصلها و معدنها و منبعها کذلک اخذ الله ابصارکم جزاء اعمالکم ان انتم تشعرون و تکتبون الآيات فى العشى و الاشراق ثم عن منزلها انتم محتجبون اذا يشهدنکم اهل ملأ الاعلى فى سوء اعمالکم و يستبرئن منکم و لکن انتم لا تسمعون و يستخبر بعضهم من بعض ما يقولون هؤلاء الحمراء و فى اى وادى هم يرتعون اينکرون ما تشهد به ذواتهم ايغمضون عيونهم عما هم يبصرون تالله يا قوم بافعالکم تحيرت سکان ملأ الاسماء و انتم فى وادى الجرز هائمون و لا تشعرون ان يا قرة البقاء ان استمع نداء ربک من سدرة المنتهى على بقعة الفردوس فى قلبک لتجد نفسک على روح و ريحان من صوت ربک الرحمن و تکون مقدسا عن الاحزان من هذه النفحات المقدس المرسول ثم ابتعث فى هذا الهيکل هياکل الاحديه ليحکين عن آثار ربهم و يکونن من الذينهم بانوار ربهم يستضيئون و انا قدرنا هذا الهيکل مبدء الوجود فى خلق البديع ليوقنن الکل بانا کنا مقتدرا على ما نشاء بقولى کن فيکون و فى ظل کل حرف من حروفات هذا الهيکل نبعث خلقا لا يعلم عدتهم الا الله المهيمن القيوم فسوف يخلق الله منه خلقا لا يحجبهم اشارات الذينهم بغوا على الله و هم فى کل حين يشربون عن رحيق قدس مکنون اولئک الذين لم يزل استقروا فى ظل رحمة ربهم و ما منعهم المانعون اولئک الذين يشهد من وجوههم نضرة الرحمن و يسمع من قلوبهم ذکر اسمى العزيز المخزون اولئک لو يفتحوا شفتاهم فى تسبيح ربهم يسبح معهم کل من فى السموات و الارض و قليلا من الناس ما هم يسمعون و اذا يذکرون بارئهم يذکرن معهم کل الاشياء و کذلک فضلهم الله على الخلق و لکن الناس لا يعلمون و

يتحركون حول امر الله كما يتحرک الظل حول الشمس اذا فافتحوا الابصار يا ملأ البيان لعل انتم تشهدون و بحرکة هؤلاء يتحرک کل شیء و بسکونهم يسکن کل شیء ان انتم توقنون و بهم استقرت الارض و امطرت السحاب و نزلت مائدة القدس من سماء فضل مرفوع اولئک حفظة امرالله فی الارض و يحفظون جمال الامر من عجاج کل مشرک مبغوض و لا يخافن من انفسهم فی سبيل الله و ينفقونها رجاء للقاء المحبوب و استرضاء من رضی الله المقتدر القادر القدوس ان يا هذا الهيکل قم بنفسک علی شأن يقومن بقيامک کل الممکنات ثم انصر ربک بما اعطيناک من القدرة و الاقتدار اياک ان لا تجزع حين الذی يجزع فيه کل الاشياء و کن مظهر اسمی القيوم ثم انصر ربک بما استطعت و لا تشهد الکائنات و مايخرج من افواههم الا کنداء بعوضة فی وادی الذی لم يکن له حد محدود قم علی کوثر الحيوان باسمی الرحمن ثم اسق المقربين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعهم عن کل الاسماء و يدخلهم فی ظل ممدود ان يا هذا الهيکل انا حشرنا فيک کل الاشياء عما خلق بين الارض و السماء و سئلنا منهم ما اخذنا به عنهم العهد فی ذر البقاء اذا وجدنا اکثرهم کليل اللسان شاخصة الابصار و قليلا منهم ناضرة الوجه ناطقة اللسان و بعثنا من هؤلاء خلق ما کان و ما يکون اولئک کرم الله وجوههم عن وجوه المشرکين و اسکنهم فی ظلال سدرة نفسه و انزل عليهم سکينة الامر و ايدهم بجنود غيب مستور ان يا عين هذا الهيکل لا تلتفت الی السموات و ما فيها و لا الی الارض و من عليها لانا خلقناک لجمالی فها هو هذا فانظره کيف تريد و لا تمنع لحظاتک عن جمال ربک العزيز المحبوب فسوف نبعث بک اعينا حديدة و ابصرا ناظرة کل يشهدن بارئهم و يحولن النظر عن کل ما يدرکه المدرکون و بک نهب قوة البصر علی کل شیء الا الذينهم جعلوا انفسهم محروما عن فضل ربهم و هم من کأس الوهم هم يکرعون ان يا سمع هذا الهيکل طهر نفسک عن نعيق کل ناعق مردود ثم استمع نغمات ربک و هی يومئذ يوحی اليک عن جهة العرش بانه لا اله الا انا العزيز المقتدر المهيمن القيوم فسوف نبعث بک آذانا مطهرة لاصغاء کلمة الله و ما يرتفع من نغمات ربهم و هم بهذا السمع بدايع الوحی هم يسمعون ان يا لسان هذا الهيکل انا خلقناک باسمی الرحمن و علمناک ما کنز فی البيان و انطقناک بذکری العظيم فی الاکوان اذا قم علی ذکر البديع و لا تخف من مظاهر الشيطان لانک خلقت لذلک بامری المهيمن القيوم و بک فتحنا اللسان علی البيان فی کل ما کان و نفتح بسلطانی فيما يکون و بک نبعث السنا ناطقة کلها يحرکن بالثناء فی ملأ البقاء و بين ملأ الانشاء ببدايع الذکرهم يذکرون و لن يمنعهم شیء عن ثناء بارئهم و بثنائهم يقومن کل الاشياء بالثناء علی انه لا اله الا هو المقتدر العزيز المحبوب و لن ينطق السن الذاکرين الا و يمده هذا اللسان من هذا الرضوان و قليلا من الناس ما هم يعرفون ان من لسان الا و قد يسبح ربه و ينطق علی ذکره و منهم من يفقه و منهم لا يفقهون ان يا حورية الفردوس ان اخرجی عن غرف اللاهوت ثم اسقی خمر الجبروت بانامل الياقوت لعل اهل الناسوت يطلعن بما اشرقت عن الملکوت شمس البقاء بطراز البهاء و يقومن علی الثناء بين الارض و السماء فی هذا الفتی الذی استقر علی عرش الجنان فی قطب هذا الرضوان و من وجهه ظهرت نضرة الرحمن و عن لحظه لحظات السبحان و من شئونه شئونات الله المهيمن القيوم و ان لن تجدی احدا ان يأخذ من انامل البيضاء خمر الحمراء علی اسم ربک العلی الاعلی الذی ظهر مرة بعد اولی باسمه الابهی لا تحزنی و دعی هؤلاء بانفسهم ثم ارجعی الی خلف سرادق العظمة اذا تجدين قوما يستضيئ انوار وجوههم

كالشمس فی وسط الزوال و هم یهللون و یسبحون ربهم علی هذا الاسم الذی قام علی مقر الاستقلال بسلطان العز و الاجلال و کانک لن تسمعی منهم الا ذکری المقدس المحبوب و ما اطلع بهؤلاء احد من الذینهم خلقوا بکلمة الله فی ازل الآزال کذلک فصل لک الامر و صرفنا الآیات لعل الناس فی آثار ربهم یتفکرون و انهم ما امروا بسجدة الآدم و ما حولوا وجوههم عن وجه ربک و هم من نعمة التقدیس فی کل حین متنعمون کذلک رقم قلم القدس اسرار ما کان و ما یکون لعل الناس هم یعرفون فسوف یظهر الله هؤلاء فی الارض و یرفع بهم ذکره و ینشر آثاره و یحقق کلماته و یعلن آیاته رغما للذینهم کفروا و انکروا و کانوا بآیات الله ان یجحدون ان یا حوریة الفردوس انک ان وجدتهم و ادرکت لقائهم فاقصصی لهم ما یقص لک الغلام من قصص نفسه و بما ورد علیه لیطلعن علی ما هو المسطور علی الواح عز محفوظ قولی لهم ثم اخبریهم من نبأ الغلام و بما مسته من البأسا ما لا مس احدا فی الابداع لیتذکرن مصائبی و یکونن من الذینهم متذکرون ذکریهم بانا اصطفینا من اخواننا احدا ثم رشحنا علیه من طمطام بحر العلم رشحا ثم البسناه قمیص اسم من الاسماء و ارفعناه الی مقام الذی قام الکل علی ثناء نفسه و احفظناه عن ضر کل ذی ضر علی شأن تعجز عنه القادرون و کنا وحده فی مقابلة اهل السموات و الارض فی ایام کل العباد قاموا علی قتلی و کنا بینهم ناطقا بذکر الله و منطقا بثنائه و قائما علی امره الی ان اثبت کلمة الله بین خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و یشهد بذلک عباد مکرمون و ان اخی لما شهد بان الامر ارتفع بالحق و وجد فی نفسه علوا اذا خرج عن خلف الاستار و حارب بنفسی و جادل بآیاتی و کذب برهانی و جاحد آثاری و ما شبع بطن الحریص الی ان اراد اکل لحمی و شرب دمی فی الارض و یشهد بذلک عباد الذینهم هاجروا مع الله و من دونهم عباد مقربون و یشاور فی ذلک مع احد من خدامی و اغواه علی ذلک اذا نصرنی الله بجنود الغیب و الشهادة و حفظنی بالحق و انزل علی ما منعه عما اراد و بطل مکر الذینهم مکروا و کانوا ان یمکرون فلما شیع ما سولت له نفسه و اطلع به الذینهم هاجروا ارتفع الضجیج من هؤلاء و بلغ الی مقام کاد ان یشتهر بین المدینة اذا انا منعناهم عن ذلک و القینا علیهم کلمة الصبر لیکونن من الذینهم یصبرون فو الله الذی لا اله الا هو انا صبرنا فی ذلک و امرنا العباد علی الصبر و خرجنا عن بین هؤلاء و سکنا فی بیت اخری لیسکن نار البغضاء فی صدره و یکون من الذینهم مهتدون و ما تعرضنا به بکلمة و ما رأیناه من بعد و جلسنا فی البیت وحده مرتقبا فضل الله المهیمن القیوم و انه لما اطلع بان الامر اشتهر اخذ قلم الکذب و کتب الی العباد و ارجع کلما فعل بنفسی العزیز المظلوم ابتغاء فتنة فی نفسه و ادخال البغضاء فی صدور الذینهم آمنوا بالله العزیز المحبوب فو الذی نفسی بیده تحیرنا فی مکره بل تحیر منه کل الوجود من الغیب و الشهود و مع ذلک ما سکن فی نفسه الی ان ارتکب ما لا یجری القلم علیه و به ضیع حرمتی و حرمة الله المقتدر العزیز المحمود فو الله لواذکر ما فعل بی لن یتمه بحور الارض لو یجعلها الله مدادا و لن ینتهیه الاشیاء و لو یکون کل من فی السموات اقلاما کذلک نلقی ما ورد علی نفسی المهیمن القیوم ان یا قلم البقاء لا تحزن عما ورد علیک فسوف یبعث الله خلقا یشهدون بابصارهم و یذکرون ما ورد علیک اذا خذ القلم عن ذکر هؤلاء ثم حرکه علی ذکری العزیز المحبوب ایاک ان لا تشغل بذکر الذین لن تجد منهم الا روائح البغضاء و اخذهم حب الریاسة علی مقام یهلکون انفسهم لاعلاء ذکرهم و ابقاء اسمائهم و کتب الله هؤلاء من عبدة الاسماء علی الواح عز محفوظ ان اذکر ما اردته لهذا

الهیکل لیظهر فی الارض آثاره لیملأ الآفاق انوار الله و یطهر الارض من دنس الذین کفروا بالله و هم فی انفسهم لا یفقهون ان یا هذا الهیکل فابسط یدک علی من فی السموات و الارض ثم خذ زمام الامر بقبضة ارادتک و انا جعلنا فی قبضتک ملکوت کل شیء فافعل ما شئت و لا تخف من الذینهم لا یعرفون ثم ارفع یدک الی لوح الذی اشرق عن افق اصبع ربک و خذه علی شأن باخذک یأخذه ایادی من فی الابداع کذلک ینبغی لک ان انت من الذینهم یفقهون و بارتفاع یدک الی سماء فضلی یرتفع ایادی کل شیء الی الله المقتدر العزیز الودود فسوف نبعث من یدک ایادی القوة و القدرة و الاقتدار و نظهر بها قدرتی لمن فی ملکوت الامر و الخلق لیعرفن العباد بانه لا اله الا انا المهیمن القیوم و بها نعطی و نأخذ و لا یعرف ذلک الا الذینهم ببصر الروح هم ینظرون قل یا قوم اتفرون من قدرة الله تالله لا مهرب لکم الیوم و لا عاصم لاحد الا من رحمة الله بفضل من عنده و انه لهو الرحیم الغفور قل یا قوم دعوا ما عندکم ثم ادخلوا فی ظل ربکم الرحمن و هذا خیر لکم عما عملتم او تعملون خافوا عن الله و لا تحرموا انفسکم عن نفحات الروح و لا تبدلوا کلمة الله و لا تحرفواها عن مقرها اتقوا الله و کونوا من الذینهم یتقون قل یا قوم هذا ید الله الذی لم یزل کان فوق ایدیکم ان انتم تعلقون و فیه قدرنا خیر السموات و الارض بحیث لن یظهر من خیر الا و قد یظهر منه و کذلک جعلناه مطلع الخیر و مخزنه فیما کان و ما یکون فسوف یخرج الله من اکمام القدرة ایادی القوة و الغلبة و ینصرن الغلام و یطهرن الارض عن دنس کل مشرک مردود و یقومن علی الامر و یفتحن البلاد باسمی القیوم و یدخلن خلال الدیار و یأخذ عنهم کل العباد و هذا من بطش الله و ان بطشه شدید بالعدل و انه لمحیط علی من فی السموات و الارض ینزل ما یشاء علی قدر مقدور و لو یقوم احد من هؤلاء فی مقابلة ما خلق فی الابداع لیکون غالبا بغلبة ارادتی و هذا من قدرتی و لکن خلقی لا یعرفون و هذا من سلطنتی و لکن بریتی لا یفقهون و هذا من امری و لکن عبادی لا یشعرون و هذا من غلبتی و لکن الناس لا یشکرون الا الذین نور الله ابصارهم بنور عرفانه و جعل قلوبهم خزائن وحیه و انفسهم حملة امره اولئک یجدون روائح القدس عن قمیص العز و هم فی کل حین بآیات الله یفرحون و الذینهم کفروا و اشرکوا اولئک غضب الله علیهم و هم فی النار هم یسحبون ثم فی اطباقها هم یجزعون کذلک نفصل الآیات و نبین الحق بالبینات لعل الناس هم فی آیات ربهم یتفکرون ان یا هذا الهیکل قد جعلناک آیة عزی بین ما کان و ما یکون و قد جعلناک آیة امری بین السموات و الارض بقولی کن فیکون ان یا هاء الهویة فی هذا الاسم قد جعلناک مخزن مشیتی ثم مکمن ارادتی لمن فی ملکوت الامر و الخلق فضلا من لدن مهیمن قیوم ان یا یاء اسمی القدیر قد جعلناک مظهر سلطانی و مطلع اسمائی بقولی کن فیکون ان یا کاف الکرم قد جعلناک مشرق کرمی بین بریتی و منبع جودی بین خلقی و انا المقتدر بسلطانی لن یغرب عن علمی شیء عما خلق بین السموات و الارض و انا الحق علام الغیوب ان انزل من سحاب کرمک ما یغنی الممکنات و لا تمنع فضلک عن الوجود لانک انت الکریم فی جبروت البقاء و ذوالفضل العظیم بین الارض و السماء لا تنظر الی الناس و ما عندهم فانظر الی جمیل رحمتک و بدیع مواهبک العزیز المحمود ان ابسط ید الجود علی الممکنات و اصابع الکرم علی الکائنات و ان هذا ینبغی لک و لو کان الناس هم لا یعقلون من اقبل الیک هذا من فضلک علیه و من اعرض فلنفسه البعید المحتجب المردود فسوف یبعث الله منک ایادیا غالبة و اعضادا قاهرة یخرجن عن خلف

السکون و ینصرن نفس الرحمن بین الامکان و یصحن بصیحة یتمیز عنها صدور کل مغل عنود و یظهرن علی سطوة یأخذ الخوف سکان الارض علی شأن کل یضطربون ایاکم ان لا تسفکوا الدماء ان اخرجوا سیف اللسان عن غمد البیان لان به یفتح مداین القلوب و انا ارفعنا حکم القتل بینکم لان رحمتی سبقت الممکنات ان انتم تعلمون ثم انصروا ربکم الرحمن بسیف التبیان و انه احد من البیان و اعلی منه لو انتم فی کلمات ربکم تنظرون کذلک نزلت جنود الوحی من شطر الله المهیمن القیوم و ظهرت جنود الالهام عن مشرق الامر من لدی الله العزیز المحبوب قل قد قدر مقادیر کل الاشیاء فی هذا الهیکل المخزون المشهود و کنز فیه علم السموات و الارض و علم ماکان و مایکون و رقم من اصبع صنع ربک فی هذا الکتاب ما یعجز عن ادراکه العارفون و خلق فیه هیاکل التی ما اطلع بهم احدا الا نفس الله العلی المهیمن القیوم فطوبی لمن یقرئه و یتفکر فیه و یکون من الذینهم یفقهون قل لن یری فی هیکلی الا هیکل الله و لا فی جمالی الا جماله و فی کینونتی الا کینونته و لا فی ذاتی الا ذاته و لا فی حرکتی الا حرکته و لا فی سکونی الا سکونه و لا فی قلمی الا قلمه العزیز المحمود قل لم یکن فی نفسی الا الحق و لن یری فی ذاتی الا الله ایاکم ان لا تذکروا الآیتین فی نفسی المتوحد المتفرد المقدس المطهر القدوس لم یزل کنت ناطقا فی جبروت کل الاشیاء بانی انا الله لا اله الا انا المهیمن القیوم و لا یزال انطق فی ملکوت الموجودات بانی انا الله لا اله الا انا العزیز المحبوب قل ان الربوبیة اسمی قد خلقت لها مظاهرا یربین الممکنات و انا قد کنا منزها عنها ان انتم تشهدون و ان الالوهیة اسمی قد جعلنا لها مطالعا یحیطن العباد و یجعلنهم عبداء لله العزیز المقتدر المشهود کذلک فاعرفوا کل الاسماء ان انتم تعرفون ان یا لام الفضل فی هذا الاسم انا جعلناک مظهر الفضل بین السموات و الارض و منک بدئنا الفضل بین الممکنات و الیک نرجعه ثم منک نظهره مرة اخری امرا من لدنا و انا الفاعل لما نشاء بقولی کن فیکون کل فضل ظهر فی الملک بدء منک و یعود الیک و هذا ما قدر علی الواح عز محفوظ فیا حبذا لمن لا یحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل المرسول قل الیوم قد هبت لواقح الفضل علی کل شیء بحیث حمل کل شیء علی ما هو علیه ان انتم انفسکم لا تحرمون مثلا حملت الاشجار من اثمار البدیعة و البحور من لئالی المنیرة و الانسان من المعانی و العرفان و الاکوان من تجلیات الرحمن و الارض من بدایع الظهور فسوف یضعن کل حمله فتبارک الله من هذا الفضل الذی احاط کل الاشیاء عما ظهر و عما هو المکنون کذلک بدعت الاکوان فی هذا الیوم و لکن الناس اکثرهم لا یشعرون قل لن یعرف فضل الله علی ما هو علیه فکیف نفسه المهیمن القیوم ان یا هیکل الامر لا تحزن فی نفسک ان لن تجد مقبلا الی مواهبک لانک لا ینبغی لنفسک بان تلتفت الی شیء الا بجمالی المحبوب انا لما وجدنا الایادی غیر طاهرة فی الارض لذا جعلنا ذیلک مطهرا عن مسها و مس الذینهم یکفرون ان اصبر فی امر ربک فسوف یبعث الله افئدة طاهرة و ابصرا منیرة یهربن عن کل الجهات الی جهة رحمتک المحیط المبسوط ان یا هیکل الله لما نزلت جنود الوحی برایات الآیات من ملیک الاسماء و الصفات انهزموا اولو الاشارات و کفروا ببینات الله المهیمن القیوم و قاموا علی النفاق و منهم من قال لیست هذه الآیات بینات من الله و ما نزلت علی الفطرة کذلک یتداوون المشرکون جرح الصدور و بذلک یلعنهم کل من فی السموات الارض و هم فی انفسهم لا یشعرون قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل من هذا الروح الاعظم ان انتم تفقهون و ان الفطرة بکینونتها قد خلقت من آیات الله المهیمن العزیز المحبوب

قل تالله انها يفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق و انا لا نفتخر بها و بمادونها لان دونى قد خلق بقولى ان انتم تعقلون قل انا نزلنا الآيات على تسعة شئون كل شأن منها يدل على سلطنة الله المهيمن القيوم و شأن منها يكفين فى الحجية كل من فى السموات و الارض و لكن الناس اكثرهم غافلون و لو نشاء لنزلنا على شئون اخرى التى لا يحصى عدتها المحصون قل يا قوم خافوا عن الله و لا تحركوا السنتكم الكذبة على ما لا يحبه الله فاستحيوا عن الذى خلقكم بقطرة من الماء كما انتم تعلمون قل انا خلقنا كل من فى السموات و الارض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما خلق به و من احتجب يحتجب عنه هذا الفضل المحيط المكنون انا ما منعنا شيئا عن فضل شىء و قد خلقنا كل الاشياء على حد سواء و عرضنا عليها امانة حبى بكلمة من لدنا فمن حمل نجى و امن و كان من الذينهم كانوا من فزع يومئذ آمنون و من اعرض كفر بالله المهيمن القيوم و بها فرقنا بين كل العباد و فصلنا بينهم و انا كنا فاصلون قل كلمة الله لن يشتبه بكلمات خلقه لانها سلطان الكلمات كما ان نفسه سلطان النفوس و امره مهيمن على ما كان و ما يكون ان ادخلوا يا قوم مصر الايقان مقر عرش ربكم الرحمن و هذا ما يأمركم به قلم السبحان فضلا من عنده عليكم ان انتم فى امره لا تختلفون و من المشركين من كفر فى نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآيات سحر و كذلک قالوا من قبل عباد الذينهم مضوا و اذا فى النارهم يستغيثون قل ويل لكم و بما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات سحرا انتم باى حجة آمنتم بالله فأتوا بها و لا تصبرون و كذلک قالوا امة الفرقان حين الذى اتى الله بربوات قدسه و كذلک كانوا ان يقولون و منعوا الناس عن الحضور بين يدى جمال القدم و الاكل مع احبائه و قال قائل منهم ان لا تقربوا هؤلاء لانهم يسحرون الناس و يضلونهم عن سبيل الله المهيمن القيوم تالله الحق ان الذى لن يقدران يتكلم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاولون و ارتكب ما لا ارتكبه نفس من الذينهم كفروا بالرحمن فى كل الاعصار و يشهد بذلک اقوالهم لو انتم تنصفون تالله الحق من نسب آيات الله بالسحر انه ما آمن باحد من رسل الله و ضل سعيه فى الحيوة الباطلة و كان من الذين يقولون ما لا يعلمون قل ياعبد خف عن الله الذى خلقک و سواک و لا تفرط فى جنب الله ثم انصف فى نفسک و كن من الذينهم يعدلون ان الذينهم اوتوا العلم من الله اولئک يجدن فى اعتراضاتهم دلائلا قوية فى ابطالهم و اثبات هذا الشمس المنير المشهود قل اتقولون ما قال المشركون حين الذى جائهم ذكر من ربهم فويل لكم يا معشر الحمراء و بئس ما انتم تكسبون ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثم عطر الممكنات بذكر محبوبک العلى العظيم و بذكره يحيى الموجودات و يحدد هياكل العالمين قل انه استقر على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر الى جماله فهو هذا فتبارک الله من هذا الجمال المشرق المنير و من اراد ان يسمع نغماته تالله انها ارتفعت من هذا الفم الدرى البديع و من اراد ان يستضئ بانواره قل فاحضر تلقاء العرش و ان هذا لاذن جميل قل يا قوم انا نسئل منكم كلمة على الصدق الاكبر و نتخذ الله بيننا و بينكم شهيدا و كفى بنفسه شهيد و حكيم فاجعلوا محضركم بين يدى العرش ثم انصفوا فى القول و كونوا من المنصفين اكان الله مقتدرا على امره ام انتم تكونن من القادرين اانه كان مختارا فى نفسه كما تقولون انه يفعل ما يشاء و لا يسئل عما شاء ام انتم المختار و تقولون هذه الكلمة على التقليد و لا تكونن من الموقنين و لو انه كان مختارا فى نفسه فقد اظهر مظهر امره بآيات التى لن يقوم معها شىء لا فى السموات و لا فى الارضين و ظهر على شأن ما ظهر فى الابداع شبهه شهدتم و سمعتم من كل نفس و كنتم من السامعين كل الامور تنتهى الى الآيات و تلک

آیات الله الملک المهیمن العزیز القدیر و من دونها قد ظهر بامر اقر بسلطانه کل الممکنات و لن ینکر ذلک الا کل مشرک اثیم قل یا قوم االردتم ان تستروا جمال الشمس بحجاب انفسکم اوان تمنعوا الروح عن التغرد فی هذا الصدر الممرد المنیر خافوا عن الله و لا تحاربوا مع نفسه و لا تجادلوا مع الذی بامره خلقت الکاف و اتصلت برکنه العظیم آمنوا بسفراء الله و سلطانه ثم بنفس الله و عظمته و لا تعقبوا الذینهم کفروا بعد ایمانهم و اتخذوا لانفسهم مقاما فی هویهم و کانوا من المشرکین ان اشهدوا بما شهد الله لیستضیئ بما یخرج من افواهکم اهل ملأ العالین قولوا انا آمنا بما نزل علی رسل الله من قبل و بما نزل علی علی بالحق و بما ینزل حینئذ عن جهة عرش عظیم کذلک یعلمکم الله جودا من عنده و فضلا من لدنه و ان فضله احاط العالمین ان یا رجل هذا الهیکل انا خلقناک من حدید القدرة ان استقم علی امر ربک علی شأن یستقیم به ارجل المنقطعین علی صراط ربک العزیز العزیز الحکیم ایاک ان لا تتحرک من عواصف البغضاء و لاقواصف هؤلاء الاشقیاء ان اثبت علی الامر و کن من الثابتین و انا بعثناک علی اسمنا المستقیم و من دونه علی هیکل کل الاسماء من اسمائنا الحسنی بین السموات و الارضین فسوف نبعث منک ارجلا مستقیمة یقومن علی الصراط و لا یزلن عنه و لو یعاند معهم اهل السموات و الارضین ان الفضل کله فی قبضتنا نعطی من نشاء من عبادنا المقربین کذلک مننا علیک مرة بعد مرة لتشکر ربک بشکر یفتح به السن الممکنات علی شکر نفسی الرحمن الرحیم قم علی الامر بقدرة من لدنا و سلطان من عندنا ثم الق العباد ما القاک روح الله الملک الفرد العزیز العلیم قل یا قوم اتدعون الحق عن ورائکم و تدعون الذی خلقناه بکف من الطین فو جمالی ان هذا ظلم منکم علی انفسکم ان انتم فی امر ربکم لمن المتفکرین قل یا قوم طهروا قلوبکم ثم ابصارکم لعل تعرفون بارئکم فی هذا القمیص المقدس اللمیع قل ان هذا فتی الهی قد استقر علی عرش الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الاستجلال و یصح بین الارض و السماء بنداء الابدع الاحلی ان یا ملأ البیان لم کفرتم بربکم الرحمن و اعرضتم عن جمال السبحان تالله ان هذا لغیب المستور قد طلع عن مشرق الامکان و ان هذا لجمال المحبوب قد ظهر علی قطب الرضوان بسلطنته الله المقتدر المهیمن العزیز الغالب القدیر ان یا هیکل القدس انا جعلنا صدرک ممردا من اشارات الممکنات و مقدسا عن دلالات کل الاشیاء لینطبع علیه انوار جمالی و ینطبع ما انطبع علیک علی مرایا العالمین و بذلک اخترناک عما خلق بین السموات و الارض و اصطفیناک عما قدر فی ملکوت الامر و الخلق و اختصصناک لنفسی ان هذا من فضل الله علیک من یومئذ الی یوم الذی لن ینتهی فی الملک و یبقی ببقاء الله الملک المهیمن العزیز القدیر لان یوم الله هو نفسه اذا قد ظهر بالحق و لن یعقبه اللیل و لن یحد بذکر لو انتم من العارفین ان یا صدر هذا الهیکل انا جعلنا الاشیاء مرآت نفسک و جعلناک مرآت نفسی اذافاستشرق علی صدور الممکنات عما تجلی علیک من انوار ربک لیطهرها عن کل حد و اشارة و عن کل اسم و دلالة دون ذکر نفسی العلی العلیم و انا بدئنا منک صدورا ممردة و نعیدنها الیک رحمة من لدنا علیک و علی المقربین فسوف نبعث منک صدورا صافیة و ترائب خالصة لن یحکین الا عن جمالی و لن یدلن الا عن تجلیات وجهی بین الخلائق اجمعین ان یا هیکل القدس انا قد جعلنا فؤادک مخزن علم ما کان و ما یکون و مطلع علمنا الذی قدرناه لاهل السموات و الارض لیستفیضن منک کل الموجودات و یبلغن من بدایع علمک الی عرفان الله المقتدر العلی العظیم و ان علمی الذی فی نفسی ما عرفه احد و لن یعرفه نفس و لن یحمله احد من العالمین تالله

الحق لو يظهر منه كلمة ليضطرب كل النفوس و ينعدم اركان كل شيء و تزل اقدام البالغين و لنا علم اخرى لو نلقى على الكائنات كلمة منه ليوقنن كل بظهور الله و علمه و يطلعن باسرار العلوم كلها و يبلغن الى مقام الذى يشهدن انفسهم غنيا عن علم الاولين و الآخرين و لنا علوم اخرى التى لا نقدر ان نذكر حرفا منها و لا الناس يستطيعن ان يسمعن ذكرا منها كذلک نبأناكم من علم الله العالم الخبير و لو نجد من مستطيع لالقيناه كنوز المعانى و علمناه ما يحيط بحرف منه على العالمين ان يا فؤاد هذا الهيكل انا جعلناک مطلع علمى و مظهر حكمتى بين السموات و الارضين و اظهرنا منک العلوم و نرجعها اليک ثم نبعث منک مرة اخرى وعدا من لدنا انا كنا فاعلين فسوف نبعث منک ذا علوم بديعة و ذا صنايع قوية و نظهر منهما ما لا خطر به قلب احد من العباد كذلک نعطى من نشاء ما نشاء و نأخذ عمن نشاء ما اعطيناه و نحكم بامرنا ما نريد قل انا لو نتجلى على مرايا الموجودات بشمس عنايتى فى ساعة و نأخذ عنهم انوار تجلياتنا فى ساعة اخرى لنقدر و ليس لاحد ان يقول لم اويم لانا نحن الفاعل لما نشاء و لا نسئل عما فعلناه و لا يشک فى ذلک الا كل مشرک مريب قل لن يعزل قدرتنا عن شيء و لن يعطل حكمنا عن نفس نرفع من نشاء الى جبروت العزة و الاقتدار ثم نرجعه لو نشاء الى اسفل السافلين اتزعمون يا ملأ الارض بانا لونصعد احدا الى سدرة المنتهى اذا يعزل عنه قدرتى و سلطانى لا فونفسى بل لونشاء لنرجعنه الى التراب فى اقل من الحين فاشهدوا فى الشجرة انا نغرسها فى الرضوان و نسقيها من ماء عنايتنا فلما ارتفعت فى نفسها و تورقت باوراق الخضراء و اثمرت باثمار الحسنى اذا نرسل عليها قواصف الامر و ندعها على وجه الارض و كذلک كنا فاعلين و كذلک نفعل بكل شيء و هذا من بدايع سنننا من قبل و من بعد فى كل الاشياء ان انتم من الناظرين اتنكرون يا قوم ما تشهدونه فويل لكم يا ملأ المنكرين و الذى لن يتغير هو نفسه الرحمن الرحيم ان انتم من العارفين و دونه يتغير بارادته و انا المقتدر العزيز الحكيم يا قوم لا تتكلموا فى امرى لانكم لا تبلغون بحكمة ربكم و لن تنالوا بعلمه العزيز المحيط و من يدعى عرفانه هومن اجهل الناس و يكذبه كل الذرات و يشهد بذلک لسانى الصادق الامين انتم فاذكروا امرى ثم تكلموا فيه فيما امرتم به من لدنا و من دون ذلک لا ينبغى لكم ان انتم من السامعين ان يا هذا الهيكل قد جعلناک مطلع كل اسم من اسمائنا الحسنى و مظهر كل صفة من صفاتنا العليا و منبع كل ذكر من ذكرنا الابهى ثم بعثناک على صورتى بين السموات و الارض و جعلناک آية عزى لمن فى جبروت الامر و الخلق ليستهدين بک عبادى و يكونن من المهتدين و جعلناک سدرة الجود لمن فى السموات و الارض فهنيئا لمن يستظل فى ظلک و يتقرب الى نفسک المهيمن القدير قل انا جعلنا كل اسم معينا و اجرينا منه جداول العز فى رضوان الامر و لا يعلم عدتها احد الاربک المقدس المقتدر العليم الحكيم قل انا بدئنا كل الحروف من النقطة و ارجعناها اليها ثم بعثناها على هيكل بشر فتعالى من هذا الصانع الابدع البديع و سوف نفضل منها مرة اخرى باسمى الابهى فضلا من عندى و انا الفضال القديم و اشرقنا كل الانوار من شمس اسمى الحق و ارجعناها اليها و اظهرناها على هيكل الانسان فتعالى من هذا القادر المقتدر القدير فسوف نستشرق منها مرة اخرى فضلا من لدنا على العالمين لن يمنعنى احد عن امرى و لن يحجبنى نفس عن سلطانى و قدرتى و انا الذى بعثت الممكنات بقولى و ارجعتهم بامرى العزيز المحيط قل انا لو نريد ان نقبض كل الارواح من كل الاشياء فى نفس و ابعث منها لا قدر و لا يعرف علم ذلک الا نفسى العالم العليم و لو نريد ان نظهر من ذرة شموسا لا لها

بداية و لا نهاية لنقدر و نظهر كلها بامرى فى اقل من الحين و لو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات و الارض و نفصل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر و ان هذا لسهل يسير كذلک كنت مقتدرا من اول الذى لا اول له و اكون مقتدرا الى آخر الذى لا آخر له و لكن خلقى غفلوا عن قدرتى و اعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم قل تالله لن يحرک شىء بين السموات و الارض الا بعد اذنى و لن يصعد نفس الى جبروت القصوى الا بعد امرى و لكن بريتى احتجبوا عن بدايع سلطانى و كانوامن الغافلين قل مثل خلقى كمثل الاوراق على الشجر و انها قد كانت ظاهرة بوجودها و قائمة بنفسها و لكن كانت غافلة عن اصلها كذلک مثلنا لعبادنا العاقلين لعل يصعدن عن رتبة النبات و يبلغن الى البلوغ فى هذا الامر المبرم المتى قل ان مثلهم كمثل الحوت فى الماء و ان حيوته به و انه لن يعرف ممد حيوته من لدن عزيز حكيم و كان محتجبا عنه بحيث لو يسئل عنه الماء و صفاته لن يعرف و لن يفقه كذلک نلقى الامثال لعل الناس يكونن من العارفين يا قوم خافوا عن الله و لا تكفروابالذى احاطت رحمته الممكنات و سبق فضله الموجودات و احاط سلطان امره ظاهركم و باطنكم و اولكم و آخركم اتقوالله و كونوا من المتقين اياكم ان لا تكونوا مثل الذين تمر عليهم آيات الله و هم لا يعرفونها و يكونن من الغافلين قل اتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و يكون احقر العباد فى نفسه و اضلهم فما لكم كيف لا تكونن من المنصفين و يا قوم لا تكونن من الذينهم دخلوا تلقاء العرش و ما استشعروا فى امره و كانوا الى احد من عباده لمن المتوجهين و يتلو عليهم لسان الله من نغمات التى استجذبت عنها سكان جبروت البقاء و هم كانوا محتجبا عنها و مترصدا نداء احد من عباده الذى حى بارادة من عنده كذلک نلقى عليكم ما ينبئكم من اسرار الامر لعل تكونن من الموقنين و كم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقر العرش بين يدى ربهم العلى العظيم و سئلوا منه من ابواب اربعة اومن احد من ائمة الفرقان كذلک كان شأن هؤلاء ان انتم من العالمين كما تشهدون فى تلک الايام من الذينهم كفروا و اشركوا تمسكوا باسم من الاسماء ثم عن موجده يكونن من المحتجبين يسئلون من الشمس ما قاله الظل و من الحق ما نطق به احد من خلقه ان انتم من الشاهدين قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا بدايع اشراقها و ما يظهر منها و ما سواها استضاء بنورها اتقوا الله و لا تكونن من الجاهلين اتسئلون عن اليهود هل كان الروح على حق من الله اوعن الرهبان هل كان محمد رسولا اوعن ملأ الفرقان ذكر الله العلى العظيم قل يا قوم دعوا كل ما عندكم عند كل ظهور و خذوا ما نأمركم به و هذا امر الله عليكم و انه هو خير الآمرين فوجمالى لم يكن مقصودى فى تلک الكلمات نفسى بل الذى يأتى من بعدى و كان الله على ذلک شهيد و عليم لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسى و اذا نزلت عليكم آيات الله عن شطر فضله لا تقولوا انها ما نزلت على الفطرة تالله ان الفطرة قد خلقت بقوله و يطوف فى حول امره ان انتم من الموقنين ان استنشقوا ما يظهر من عند ربكم تالله يتضوع عن كل ما يظهر من عنده نفحات قدسه و يعطر العالمين ان انتم من الشاعرين ان يا هذا الهيكل انا قد جعلناک مرآتا لملكوت الاسماء لتحكى عن سلطانى بين الخلايق اجمعين و تدعوا الناس الى لقائى ثم جمالى و تكون هاديا الى سبيلى الواضح المستقيم و ارفعنا اسمک بين العباد فضلا من عندى من دون استحقاقک بهذا الفضل و انا الفضال القديم و زيناک بطراز نفسى و القيناک كلمتى لتصرف فى الملک ما تشاء و تحدث ما تريد و قدرنا لک خير السموات و الارض بحيث لم يكن لاحد من خير الا بان يدخل فى ظلک امرا من لدن ربک العليم الخبير و اعطيناک

عصاء الامر و فرقان الحكم لتفرق بين كل امر حكيم و موجنا فى صدرک ابحر المعانى و البيان فى ذكر ربک الرحمن لتشكر ربک و تكون من الشاكرين و اختصصناک بين خلقى و جعلناک مظهر نفسى بين السموات و الارضين و انک انت فابتعث من عندک مرايا مستحكيات و حروفات عاليات ليحكين عن سلطانک و قدرتک و يدلن عن اقتدارک و عظمتک و يكونن مظهر اسمک بين العالمين انا جعلناک مظهر المرايا و مبدعهم و منک بدئاهم اول مرة و اليک ارجعناهم فى منتهى الامر ثم نرجعک الى نفسى كما بدئانک من امرى الغالب المقتدر القدير و انک نبأ المرايا حين بعثهم بان لا يستكبروا على موجدهم و مبعثهم و خالقهم حين ظهوره و لا يغرنهم الرياسة عن الخضوع بين يدى الله العزيز الجميل قل ان انتم يا ايها المرايا قد خلقتم بامرى و بعثتم بارادتى اياكم ان لا تكفروا بآيات ربى و لا تكونن من الظالمين ان لا تمسكوا بماعندكم و لا تفتخروا بارتفاع اسمائكم بل ينبغى لكم بان تنقطعوا عن كل من فى السموات و الارض كذلک قدر لكم من لدن مقتدر قدير ان يا هيكل امرى قل انى لو اريد ان اجعل كل الاشياء مرايا اسمائى فى اقل من الحين لاقدر فكيف ربى الذى خلقنى بامره العلى المتعالى العظيم قل لو اريد ان انقلب كل الممكنات اقرب من لمح البصر لاقدر فكيف ارادة التى خزنت فى مشية الله ربى و رب العالمين قل ان يا حروفات امرى و مرايا اسمائى انتم لوتجاهدون فى سبيل الله باموالكم و انفسكم او تعبدون الله بعدد رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحور لن يذكر عند الله بشيئ و ان ترک منكم كل الاعمال و لا تجادلوا بالذى يأتيكم بآيات الله تالله انه يقبل منكم عمل الثقلين و ان لن يفتح شفتاكم على ذكره و اذناكم لاستماع احكامه كذلک يعلمكم الله ما هو المقصود لعل انتم بمظاهر الامر لا تظلمون و لا تكونن من المعتدين فكم من عباد ينفقون اموالهم فى سبيل الله و لكن فى حين الظهور ليكونن من المعرضين و كم من عباد يصومون فى كل الايام و لكن عن الذى بامره حقق حكم الصوم يكونن من المبعدين و يأكلون خبز الشعير و يقعدون على ما ينبت من الارض و يرتكبون الشدائد حفظا لرياساتهم كذلک فصلنا امر هؤلاء ليكون ذكرى للآخرين اولئک يحملون كل الشدائد رياء الناس لابقاء اسمهم بعد الذى لن يبقى اسمهم و لا رسمهم و لا اثرهم فسوف يأتى الملک مطهرا عن كل هؤلاء و عما يرجع اليهم و هم يكونن من الغافلين قل و لو يبقى اسمائكم هل ينفعكم فى شىء لا فورب العالمين هل عز عزى بابقاء اسمه بين الذينهم يعبدون الاسماء لا فو نفسى المهيمن العزيز القدير و ان لن يذكركم احد فى الارض و كان الله راضيا عنكم اذ انتم فى كنائز اسمه الباطن لتكونن من المخزونين طهروا انفسكم عن هذه المؤتفكات و كلوا مما زرقكم الله حلالا و لا تحرموا انفسكم عن نعماته و كونوا فى ظل رحمته لمن الساكنين لا تحملوا الشدائد فى انفسكم ثم اعملوا مابيناه لكم ببراهين واضحات و آيات لائحات و لا تكونن من الغافلين ان يا مرايائى انكم لو تجتنبوا عن الخمر لم يكن نخرا لكم لان بارتكابها يضيع حرمتكم بين الناس و يبدل امركم و تهتک سترکم و عزكم و تكونن من المخذولين لذا لن ترتكبوها جبرا و كرها كذلک احصى الله الامور و يبين لكم اسرار قلوبكم لعل انتم تكونن من المستشعرين و ان احد يأتيكم بآيات الله المهيمن العزيز القدير و انتم لا تنكروها فى انفسكم و لا تمسوه بسوء اذا يستضيئ عملكم بين السموات و الارض و يعلو امركم بين ملأ العالين و يصلون عليكم الملئكة و الروح ثم جنود المقربين ان يا مرايائى اياكم ان لا تغيروا فى انفسكم لان بتغيركم يتغير اكثر العباد و ان هذا ظلم منكم على انفسكم و على مظاهر نفسى الرحمن الرحيم مثلكم كمعين الماء اذا تغير منبعها يتغير

انهار التی تنشعب منها اتقوا الله و کونوا من المتقین کذلک فانظر فی الانسان اذا فسد قلبه یفسد کل الارکان و کذلک الشجرة ان فسد اصلها یفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها کذلک ضربنا لکم الامثال فی کل شأن لعل لا تحتجبون انفسکم عن جمال الله الملک الکریم و انا لو نأخذ کفا من التراب و نزینه بطراز الاسماء لنقدر و هذا من فضلی علیه من دون استحقاقه و کذلک نزل بالحق من لدن منزل علیم فانظروا الی الحجر الاسود الذی جعله الله مقبل العالمین هل یکون هذا الفضل من نفسه لا فو نفسی و هل یکون هذا العز من ذاته لا فو ذاتی التی ما عرفها کل من فی السموات و الارضین ان انقطعوا یا قوم عن الدنیا و زخرفها و لا تلتفتوا الی الذینهم کفروا و اشرکوا و کانوا من المشرکین قل یا قوم انا امرناکم فی الواح القدس بامر مبرم عظیم بان قدسوا انفسکم فی حین الظهور عن کل الاسماء و عن کل ما خلق بین الارض و السماء لینطبع علیها شمس الحق عن افق عز قدیم و امرناکم بان تجعلوا انفسکم منزها عن حب الممکنات و عن بغضهم لئلا یمنعکم عن جهة ویضطرکم الی جهة آخر و کان هذا من اعظم نصحی علیکم ان انتم من الشاعرین لان تمسککم باحد منهما یمنعکم عن الآخر اذا لن تقدرن ان تعرفن الامر علی ما هو علیه و یشهد بذلک کل منصف خبیر طهروا الانظار عن الحجب و الاستار ثم ارتدوا بصر المنیر الی حجج النبیین و المرسلین لتعرفوا امر الله فی کل عصر بحیث لا یمنعکم منع الخلائق اجمعین و من دون ما امرناکم به لن یستشرق علی قلوبکم تجلی انوار الشمس و لن تعرفوا ما خلقتم و تکونن من المیتین اتقوا الله و لا تحرموا انفسکم عن حرم الله و هذا ما ینتفع به انفسکم و ان ربکم لغنی عن العالمین و انه لم یزل کان و لم یکن معه من شیء کما انتم تشهدون فی تلک الایام و تکونن من الشاهدین ان الذینهم خلقوا بارادته و بعثوا بامره اعرضوا عنه و اتخذوا لانفسهم ربا من دون الله و کانوا قوم سوء ابعدین یذکرون الله فی کل الاحیان ثم علی جماله لیکونن من المحاربین سلوا اکثر العباد سیوف البغضاء علی وجه الله و لا یستشعرون فی انفسهم و یکونن من الغافلین و اذا تتلی علیهم آیات الله یصرون مستکبرا کانهم لن یعرفوا شیئا و ما سمعوا نغمة الله العلی العظیم قل فوا حسرة علیکم یا قوم اتدعون الایمان فی انفسکم و تکفرون بآیات الله العزیز العلیم قل یا قوم ولوا وجوهکم شطر ربکم الرحمن ایاکم ان لا تحجبنکم ما نزل فی البیان لانه ما نزل الا لذکری العزیز المنیع و ما کان مقصوده الا جمالی و هذ برهانی ان انتم تنصفون فی انفسکم و تکونن من المنصفین و لو کان نقطة الاولی علی زعمکم غیری و یدرک لقائی تالله الحق لن یفارق منی و یستأنس بنفسی و استأنست بنفسه المقدس المهیمن العزیز القدیر فیا لیت یکون من ذی سمع لیسمع ضجیجه فی البیان فیما یرد علی جمالی المقدس المنیر و یعرف حنینه فی فراقی و شغفه الی لقائی العزیز البدیع اذا یشهد محبوبه بین عباد الذینهم خلقوا لایامه و السجود بین یدیه بالذلة التی اعترف القلم بالعجز عن ذکرها و عما ورد علیه من هؤلاء الفاسقین قل یا قوم انا دعوناکم فی ظهورنا الاولی الی منظر الاکبر هذا المقام الاطهر و بشرناکم بایام الله فلما شق ستر الاعظم و اتی جمال القدم علی سحاب الامر انتم کفرتم بالذی آمنتم به فویل لکم یا معشر المشرکین خافوا عن الله و لا تدحضوا الحق بما عندکم و اذا اشرقت علیکم شمس الآیات عن افق اصبع ملیک الاسماء و الصفات خروا بوجوهکم سجدا لله رب العالمین و ان سجودکم علی فناء بابه لیکون خیرا عن عبادة من فی السموات و الارضین و ان خضوعکم عند ظهوره لاحلی عن کل ما قدر فی جبروت الامر و الخلق ان انتم من العارفین قل تالله یا قوم اذکرکم لوجه الله و ما ارید منکم جزاء ان اجری الا علی الذی فطرنی و بعثنی بالحق و

جعلنی ذکرا للخلائق اجمعین ان اسرعوا یا قوم الی منظر الله و مقره و لا تتبعوا الشیطان فی انفسکم انه یأمرکم بالبغی و الفحشاء و یمنعکم عن صراط الذی ظهر بالحق بین السموات و الارضین قل قد ظهر الشیطان بشأن ما ظهر شبهه فی الامکان و کذلک ظهر جمال الرحمن بطراز الذی ما ادرک مثله عیون الاولین قل قد ارتفع نداء الرحمن و عن ورائه نداء الشیطان فطوبی لمن سمع نداء الله و توجه الی جهة العرش منظر قدس کریم و من کان فی قلبه اقل من خردل حب دونی لن یقدر ان یدخل ملکوتی و برهانی ما یظهر من انامل المقدس العلیم الحکیم قل الیوم یوم الذی فیه ظهر فضل الاعظم و لم یکن شیء لا فی السموات العلی و لا فی الاراضی الادنی الا قد ینطقن بذکری و یغردن علی ثناء نفسی ان انتم من السامعین ان یا هیکل الظهور فانفخ فی الصور ثم ان یا هیکل الاسرار قرب انامل القدس بالمزمار علی اسمی المختار ثم ان یا حوریة الفردوس ان اخرجی من غرف القدس ثم اخبری طلعات الانس بان الله قد ظهر محبوب العالمین و مقصود العارفین و معبود من فی السموات و الارض و مسجود الاولین و الآخرین ایاکم یا قوم لا توقفوا فی هذا الجمال بعد الذی ظهر بسلطان القدرة و القوة و الاستجلال تالله ما سواه معدوم عند احد من عباده و مفقود لدی ظهور انواره ان اسرعووا الی کوثر الفضل و لا تکونن من الصابرین و من توقف اقل من آن لیحبط الله عمله و یرجعه الی مقر القهر فبئس مثوی المعرضین